

ماذا تعلمت ؟

- طوّر د. المخلافي نموذجاً للتصميم التعليمي (نموذج أدك ADEC)، شغل د. المخلافي منصب وزير التعليم العالي في جمهورية اليمن سابقاً، ويعمل في جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- لنموذج أدك أربعة مراحل:
 - مرحلة التخطيط؛ فيها تحديد المعايير والأهداف والإطار النظري والمستفيدون وأصحاب القرار وتحليل الفئة المستهدفة واختيار منصة التطوير المناسبة.
 - مرحلة التصميم؛ فيها رسم المخططات وتبدأ من العصف الذهني ورسم خرائط مفاهيمية وتخطيط المحتوى والرسوم البيانية واللوحات القصصية، ويتم أيضاً فيها تصميم الشاشة باستخدام القوالب الجاهزة وتصميم واجهة المستخدم الصورية وتوافق التصميم مع الأجهزة المختلفة باتباع مبادئ تصميم المرئيات.
 - مرحلة الإنتاج؛ فيها تطوير ببنسخة التجريبية، وتطوير المحتوى ودمج الوسائط المتعددة ودمج البرامج الحاسوبية والتطبيقات ودمج الحوسبة السحابية والتفاعل والتقييم التفاعلي والتحسين والإثراء وأدلة الاستخدام.
 - مرحلة التقييم؛ التقييم النهائي من خلال زملاء العمل وخبراء المادة وخبراء التقنيات، وتجربة المنتج داخلياً وخارجياً، ومراجعة المحتوى من حيث التنسيق والجودة التقنية.
- Do & Dont في تصميم المحتوى التعليمي الرقمي:
 - خذ المتعلمين بعين الاعتبار فأنت تصمم لهم وتكتب لهم وليس لك.
 - لا تستخدم المصطلحات العلمية المتخصصة (ترتبط بتحليل الفئة المستهدفة بدرجة أولى وب تطوير المحتوى أيضاً) إلا إذا كان موقعك متخصص بموضوع معين وموقع لمجموعة محددة من الأشخاص.
 - لا تستخدم كلمات لا معنى لها فهي تعمل على تشتيت الانتباه وتضعّب عملية التعلم على الطالب.
 - اكتب مباشرة في الموضوع وهذا ما يميّز المحتوى الرقمي، ويتميز أيضاً بالبساطة والاختصار والدقة والتفاعل وتحفيز وتشجيع المتعلم، فلا تكتب المقدمة لأجل المقدمة فقط.
 - لا تكتب عن التقنيات المستخدمة.
 - واجهة المستخدم (الشاشة الأولى) يجب أن يراعي المصمم أن تتناسب هذه الشاشة مع جميع الأجهزة باختلافها مثل شاشة جهاز الحاسوب تختلف عن شاشة جهاز iPad وتختلف عن شاشة الهاتف الذكي
 - اهتم باللغة من حيث الصحة والدقة والإيجاز والتصنيف.
 - قدّم القضايا المهمة مباشرة وعلى الفور دون كثير من التفاصيل والإسهاب.
- تصميم المحتوى التفاعلي في بيئات التعلم الإلكتروني (ميزات جودة التعلم عبر الهاتف المحمول-التعلم النقال):
 - يتضمن أنواع متعددة من الوسائط مثل محتوى الويب والملفات الصوتية.
 - تصميم الأنشطة التي تساعد المتعلم على خوض تجارب جديدة وتختلف عن التجارب التقليدية (أبدع).
 - توظيف أحدث التطورات العلمية والتقنية في هذا المجال.
 - توفير جوّاً للعمل الجماعي مع الزملاء والعمل بروح الفريق (فريق عمل متكامل ومتربط).
 - تحفيز وتشجيع الأنشطة التي تنمي الأبعاد الذاتية والعقلية والاجتماعية.
 - توفير تنسيقاً تعليمياً متنوعاً (تصفح الويب، مشاهدة فيديو).
 - إجراء تقييم إلكتروني شامل عبر أجهزة التعلم النقال.
 - يتيح الفرصة للمتعلمين لطرح أسئلتهم لتنمية قدراتهم.
 - يراعي مراحل بناء الأنشطة التقنية التفاعلية (التحليل والتصميم والتطوير والتقييم)
 - يحتوي إشارات ودلالات لنوع المحتوى المقدم والأنشطة في أجهزة التعلم النقال.
 - تنظيم شكل الأنشطة بحيث تبدأ من النظريات ثم الممارسة العملية والمعرفة والمهارات.

- استخدم أدوات البرمجيات التفاعلية.
- يشمل على مهام منتظمة ومخصصة للمتعلمين داخل الفصل الدراسي أو خارجه وتنتمي هذه المهام لبيئة التعلم الإلكتروني.
- يشجع المتعلمين على إنشاء محتوى سياقي من خلال بيانات التعلم النقال.
- استخدم المحاكاة في المحتوى الرقمي.
- يتضمن تطبيقات فعالة.
- دعم التنوع في استخدام الوسائل التعليمية.
- يتيح للمتعلمين عرض الإنجازات والمشاريع عبر التعلم النقال.
- يتضمن إرشادات التعلم القائمة على البحث.
- يتيح إمكانية استخدام المفكرة لتدوين ملاحظات سريعة.
- يتيح إمكانية اختيار الخبرات التعليمية بما يحقق النمو المعرفي للمتعلم.
- يتيح التعلم الواقعي من خلال التدريس الفعال.
- ينظم المحتوى بتسلسل منطقي.
- تصميم شمولي، يناسب أغلب فئات المتعلمين.
- التركيز على نوعية التعلم والمحتوى وليس الكم.
- المحتوى مرن ويدعم كثير من الأنماط لأن هناك تنوع كبير بين المتعلمين وبيئات التعلم.
- تقديم مخرجات تعليمية وفق مواصفات الجودة الشاملة.

- يجب مراعاة الاختلاف في عملية التصميم بين البيئات الاعتيادية والإلكترونية، وتطبيق مبادئ ماير في تصميم البيئات الإلكترونية.

- تم الحديث عن نظام BTEC؛ ويقوم على أساس توافق مخرجات التعليم لاحتياجات السوق. هناك مشكلة تواجه هذا النظام وهي البنية التحتية والعوامل البشرية مثل استيعاب الناس لهذا التغيير ليكونوا عنصر إيجابي في تطبيقه. ه

ماذا خططت للتعلم مستقبلاً؟

- **القراءة عن نظام BTEC المطبق حالياً في مدارس الأردن من قبل وزارة التربية والتعليم.**
ما هو نظام BTEC ؟ نظام بريطاني يطبق حالياً في أكثر من 70 دولة حول العالم. مصمم لمنح الطلاب المهارات التي يحتاجونها لدخول السوق مباشرة بعد المدرسة الثانوية. ويتضمن البرنامج تدريباً أكاديمياً وعملياً، وسيحصل الطلاب على شهادات معترف بها من قبل كل من وزارة التربية والتعليم الأردنية وشركة بيرسون البريطانية. لقد تم إدخال برنامج BTEC إلى الأردن من خلال شراكة بين وزارة التربية والتعليم الأردنية وشركة بيرسون البريطانية. تهدف الشراكة إلى توفير فرص تعليمية عالية الجودة للطلاب الأردنيين وتزويدهم بالمهارات التي يحتاجونها للنجاح في سوق العمل. ويتم تقديم برنامج BTEC حالياً في عدد من المدارس الثانوية العامة والخاصة في الأردن. حيث تعمل وزارة التربية والتعليم على توسيع نطاق البرنامج ليشمل المزيد من المدارس في جميع أنحاء البلاد. ويقدم مجموعة متنوعة من التخصصات، بما في ذلك: الهندسة، الزراعة، التجميل، الأعمال، تكنولوجيا المعلومات، الضيافة، السياحة. ويتضمن البرنامج تدريباً على أحدث التقنيات وأفضل الممارسات في مختلف المجالات. كما تعمل وزارة التربية والتعليم الأردنية على الترويج للبرنامج من خلال حملات توعية تستهدف الطلاب وأولياء الأمور. وتعمل أيضاً مع المدارس والمؤسسات التعليمية لتقديم معلومات حول البرنامج وفوائده. ومن الفوائد العائدة على الطلبة من دخولهم هذا البرنامج هو توفير فرص تدريب وتوظيف للطلاب مباشرة حال تخرجهم من البرنامج بنجاح.

مقابلة مع د. وعد الزعبي | رئيس قسم الشعر والتجميل في وزارة التربية والتعليم على التلفزيون الأردني-برنامج

يوم جديد. رابط المقابلة: https://www.youtube.com/watch?v=r_zig3zHtO0